الذكاء الشخصي وعلاقته بالأمل ودافع الانجاز لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط

إعداد

نفين سعيد الحرايري

مدرس بقسم رياض الأطفال
كلية التربية - جامعة دمياط

الذكاء الشخصي وعلاقته بالأمل ودافع الانجاز لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط

المستخلص:

يهدف البحث إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الشخصي الخارجي، والداخلي، والأمل لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط والكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الشخصي الخارجي، والداخلي، ودافعية الانجاز لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط، وقامت الباحثة باستخدام "المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وذلك للكشف عن العلاقة بين كل من الأمل، والذكاء الشخصي الخارجي، والذكاء الشخصي الداخلي، لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط، واشتملت عينة البحث الأساسية من (٩٥) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط، وقد تم اختيارهن عشوائياً ويتراوح المدى العمري لعينة البحث بين (١٩ – ٢٢) عاماً، بمتوسط حسابي (٢٠.٥٢١) وتكونت عينة البحث الاستطلاعية من (٤٠) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط.

وكانت أهم النتائج:

- وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة بين كل من: الدرجة الكلية لمقياس الأمل، والذكاء الشخصي الخارجي
- وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة بين كل من: الدرجة الكلية لمقياس الأمل، والذكاء الشخصي الداخلي.

Abstract

Personal intelligence and its relationship to hope and achievement motivation among female students in the kindergarten department Children Faculty of Education, Damietta University

The research aims to reveal the correlation between external and internal personal intelligence and hope among the female students of the Kindergarten Department at the Faculty of Education, Damietta University, and to reveal the correlation between external and internal personal intelligence and achievement motivation among the female students of the Kindergarten Department at the Faculty of Education, Damietta University. The researcher used... "The comparative descriptive descriptive approach, in order to reveal the relationship between hope, external personal intelligence, and internal personal intelligence, among female students of the Kindergarten Department at the Faculty of Education, Damietta University. The basic research sample included (95) female students from the Kindergarten Department at the Faculty of Education, University of Damietta. Damietta, they were chosen randomly. The age range of the research sample ranges between (19 - 22) years, with an arithmetic average of (20.521). The exploratory research sample consisted of (40) female students from the Kindergarten Department at the Faculty of Education, Damietta University.

The most important results were:

- There is a significant positive correlation between: the total score of the hope scale and external personal intelligence
- There is a significant positive correlation between: the total score of the hope scale and internal personal intelligence.

الذكاء الشخصي وعلاقته بالأمل ودافع الانجاز لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط

مقدمة ومشكلة البحث:

يعد الأمل حاجة أساسية وهامة لدى الفرد سواء أكان مبصراً، أم كفيفاً، فهو يعد بمثابة القوة الدافعة له نحو تأكيد ذاته وتحقيق إمكاناته، ويعتبر مفتاح الشخصية السوية، وطريق الوصول إلى النجاح، في كثير من المجالات الحياتية مثل: مجال العلاقات الاجتماعية، والتوافق الشخصي، والمهني، والاجتماعي، والمجال الإبداعي.

كما أنه يعد من العوامل الأساسية التي تساهم في إدراك الفرد لذاته بصورة إيجابيه؛ حيث يعد من الدلائل على الصحة النفسية، فكلاهما يتطلب شخصية متوازنة، بناءة قادرة على مواجهة الصعوبات، وعلى التواؤم بين حاجاتها، وميولها من ناحية، والمتطلبات المحيطة بهم من ناحية أخرى؛ ففي حالة عدم مراعاتنا لمتطلبات الأفراد، ربما سيؤدي ذلك إلى ضرر متراكم في بناء شخصياتهم، الأمر الذي يدعونا إلى معرفة تلك المتطلبات، كونها إيجابية لتعزيزها، وتقويتها، وكونها سلبيه للحد من آثارها.

يمثل دافع الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية والتي اهتم بدارستها الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي، وبحوث الشخصية وكذلك المهتمون بالتحصيل الدراسي والأداء المعملي في إطار علم النفس التربوي، ويرجع الاهتمام بدراسة دافع الإنجاز نظراً لأهميته ليس فقط في المجال النفسي، ولكن أيضاً في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعلمية كالمجال الاقتصادي، والمجال الدراسي، والمجال التربوي، والمجال الأكاديمي حيث يعد الدافع للإنجاز عاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد وسلوك المحيطين به كما يعتبر الدافع للإنجاز

عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وسلوك المحيطين به كما يعتبر الدافع للإنجاز مكونا أساسياً في سعى الفرد تجاه تحقيق ذاته وتأكيدها حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل، ومستويات أعظم لوجوده الإنساني (خليفة، ٢٠٠٠: ص ٥٣)[١].

وإن دافع الإنجاز يزيد من قدرة الأفراد على ضبط أنفسهم في العمل وقدرتهم على حل المشكلات وأيضاً تساعدهم على محاولة التغلب على كل الصعوبات والعقبات التي تعترضهم، وأن هذه الفئة من الأفراد تعمل على أداء المهمات معتدلة الصعوبة وهم مسرورون، ويبدون موجهين نحو العمل بهمة عالية، وعلى العكس من ذلك فإن منخفضي دافع الإنجاز يتجنبون المشكلات وسرعان ما يتوقفون عن حلها عندما يواجهون المصاعب (ولي؛ محمد، ٢٠٠٤: ص ٨٦).

كما أن نجاح الطالب في العمل المدرسي يتوقف على ما لديه من قوة إنجاز نحو ذلك وعلى العكس من ذلك إذا كان اندفاعه أقل عن ذلك تقتر همته، ويهبط إنجازه، لهذا فإن أكثر الدراسات أيدت وجود دلالة بين دافع الإنجاز الدراسي وإنجاز الطالب الدراسي، وأن الطلبة ذوي الإنجاز العالي يتعلمون أسرع وأدق من ذوي الإنجاز المنخفض (عبد الخالق، ٢٠٠٥: ص ٩٣).

وإذا كانت الدافعية وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية فإنها تعد أحد أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم والمهارات وغيرها من الأهداف التي نسعى لتحقيقها مثلها في ذلك مثل الذكاء، فالمتعلمون (الطالبات) التي يتمتعن بدافعية عالية يتم تحصيلهم الدراسي بفاعلية أكبر.

أما فيما يتعلق بعلاقة دافع الإنجاز بالقلق والثقة بالنفس، فتشير الدراسات إلي أن أصحاب الدافع القوى للإنجاز يتميزون بأنهم أميل للثقة بالنفس وإل تفضيل المسؤولية الفردية، وتفضيل المعرفة بنتائج أعمالهم، وهم يحصلون على درجات

١) يتم التوثيق في البحث الحالي وفق نظام APA الإصدار السادس

مدرسية عالية، وهم نشطون في البيئة والثقة ويقامون الضغط الاجتماعي الخارجي، ويتميزن بالمخاطر المعتدلة في المواقف التي تعتمد على قراراتهم الخاصة للمواقف التي تعتمد على الخطر، كما أن الأفراد ذوي دافع الإنجاز المرتفع ومستوى القلق المنخفض، يفضلون الوظائف التي تهيئ لهم فرصاً معقولة من النجاح وعائداً مادياً معقولاً أيضاً، بينما يميل الأفراد ذوي الإنجاز المنخفض ومستوى القلق المرتفع إلي الوظائف السهلة ذات العائد الصغير (عبد الخالق، ٢٠٠٥: ص١٧).

واستناداً إلى مبدأ الفروق الفردية، وما يمتلكه كل منا من مهارات وقدرات، فإن الأفراد تختلف قدراتهم، ونسبة الذكاء لديهم، بل وتختلف أنواع الذكاء، التي يتمتعون بها في حياتهم، ونظراً لذلك كانت هناك حاجة مُلحة لظهور نظرية جديدة تهتم بالذكاء، كمجموعة من الذكاءات المتعددة، بدلاً من النظرة الأحادية؛ والتي كانت تنظر للذكاء على أنه قدرة فطريه توجد لدى الفرد، بحيث تجعله قادراً على معرفة الواقع المحيط به، وعلى أنه قدرة يمكن اكتسابها آلياً، دون بذل أي مجهود نحو تعلمها.

وفي عام (١٩٨٣) توصل جاردنر لنظرية جديدة، أطلق عليها: "نظرية الذكاءات المتعددة"، وقد قام بتطويرها في عام (١٩٩٣) بحيث تختلف عن النظريات التقليدية في الذكاء، بحيث ينظر للذكاء على أنه: نشاط عقلي حقيقي، وليس مجرد القدرة على المعرفة، ولذلك فإن العديد من البرامج الخاصة بالتنمية، والتأهيل قد اعتمدت في الفترة الأخيرة على هذه النظرية (المفتي، ٢٠٠٤: ص١٤٥).

أشارت الدراسات المتعددة، إلى وجود بعض جوانب القصور لدى الطالبات، بحيث يختلفن فيما بينهن في مقدار الشعور بالأمل وفيما يتمتعن به من مستوى نسبة الذكاء الشخصي، ولذلك كانت هناك حاجة مُلحَّة لدراسة الأمل لديهم، وبحث مقدار تواصلهن مع الآخرين بفاعلية، ومدى فهمهن لذواتهن بما يساهم في تحسين الصحة النفسية والعقلية لديهن.

مما تقدم، فإنه تبرز مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما العلاقة بين الذكاء الشخصي الخارجي، والداخلي وكل من الأمل والدافعية للانجاز؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١) الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الشخصي الخارجي، والداخلي، والأمل لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط.

٢) الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الشخصي الخارجي، والداخلي، ودافعية الانجاز لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

١) الكشف عن العلاقة الارتباطية، بين الذكاء الشخصي الخارجي، والداخلي، والأمل ودافعية الإنجاز طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط.

٢) نُدرة الدراسات النفسية في مجال الذكاء الشخصي الخارجي، والذكاء الشخصي الداخلي، والأمل لدى الطلبات.

٣) إثراء المكتبة السيكولوجية بدراسة نفسية جديدة – حسب حدود علم الباحثة – تبحث في: العلاقة الارتباطية بين الذكاء الشخصي الخارجي، والداخلي والأمل، ودافعية الإنجاز وهي دراسة – حسب

حدود علم الباحثة – تُعد جديدة أيضـــاً ليس في المجال المحلي فقط، بل في المجال العربي.

الأهمية التطبيقية:

١) لفت انتباه المسئولين القائمين على رعاية طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط، بأنهن يعانين من بعض المشكلات النفسية.

٢) إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة، في الكشف عن المتغيرات المحددة المُنبئة بالأمل ودافعية الانجاز، في ضوء متغيري الدراسة.

فروض البحث:

- توجد علاقة إرتباطية بين الذكاء الشخصي الخارجي، والداخلي، والأمل لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط.
- توجد علاقة إرتباطية بين الذكاء الشـــخصـــي الخارجي، والداخلي، ودافعية الانجاز لدى طالبات قســم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط.

مفاهيم البحث ومصطلحاته:

تعريف الأملHope Definition of:

يُعرف بأنه: توقع عاطفي، أو انفعالي لحدث مسـتقبلي، يأمل الفرد حدوثه؛ خيراً كان أم شـــراً، بِشـــراً أم نفوراً، وهذا التوقع يتطلب من الفرد دافعاً ما، يتســـم بالإيجابية، بحيث يســـلك الفرد معه ســـلوكاً موجهاً نحو هدف ما، أياً كان هذا الهدف، وســـعيا دائماً نحو تحقيق هذا الهدف، وهو في الوقت ذاته معرفي؛ غايته: هدف يأمل الفرد الوصول إليه وفق الغاية التي يريدها، من موضوع الأمل، هذا مع الأخذ في الاعتبار أن هذا الحدث قد لا يتحقق (علي، ٢٠٠٨).

الذكاء الشخصي الخارجي:

External Personal Intelligence – Social

يُعرف بأنه: المقدرة على إدراك، وتمييز أمزجة، ونوايا، ودوافع، ومشاعر الأشخاص الآخرين، ويمكن لهذا الذكاء أن يتضمن الحساسية تجاه تعبيرات الوجه، والصوت، والإيماءات، والقدرة على التمييز بين عدة أنواع مختلفة من الإشارات البينشخصية، والمقدرة على التجاوب بفاعلية تجاه هذه الإشارات، بطريقة واقعية (مثلاً: التأثير على مجموعة من الناس ليتبعوا مسار عمل معين) (آرمسترونج، ٢٠٠٦: ٢).

الذكاء الشخصي الداخلي: Inner Self Intelligence

يُعرف بأنه: معرفة الذات، والمقدرة على التصرف بصورة تكيفية على أساس من تلك المعرفة، وتتضمن هذه المعرفة امتلاك صورة دقيقة عن الذات (نقاط القوة والضعف لدى الفرد)، ومعرفة الحالات النفسية الداخلية، والنوايا، والدوافع، والمزاج والرغبات، إضافة إلى المقدرة على الانضباط الذاتي، وفهم الذات، وتقدير الذات. (آرمسترونج، ٢٠٠٦:٢)

حدود البحث:

الحدود الموضوعية:

تتحدد بالموضوع الذي يتناوله البحث وهو: العلاقة بين والذكاء الشخصي الخارجي والداخلي، الأمل، ودافعية الإنجاز لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط.

الحدود الزمنية:

ترتبط الحدود الزمنية بفترة تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م.

الحدود المكانية:

تتمثل الحدود المكانية في كلية التربية جامعة دمياط.

الحدود البشرية:

تتمثل في طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط.

القراءات النظرية:

الأمل Hope:

قبل أن نتطرق لتوضيح مفهوم الأمل يجب أولاً أن نتعرض لتعريف اليأس.

اليأس هو: المتغير النفسي العكسي للأمل، ويتضمن الاتجاه السلبي للشخص، نحو النظرة للحاضر والمستقبل، فالأشخاص اليائسون يعتقدون أن لاشيء يمكن أن يتحول، ليكون في صالحهم، وعجزهم عن النجاح في أي عمل يقومون به، وعجزهم عن تحقيق أهدافهم (الأنصاري،٢٠٠١).

يُعد مفهوم الأمل، من أهم المفاهيم الأساسية في علم النفس الإيجابي؛ لما له من التأثير الإيجابي على تحقيق الصحة النفسية، والجسمية، والتكيف النفسي، والذكاء الاجتماعي، والذاتي للأفراد، كما أن للأمل دوراً في التكيف الإنساني، فضلا عن أهميته في البدء بالتغيير، والرغبة في التعلم(عبدالخالق،٢٠٠٤: ١٨٩).

تشير الدراسات إلى أن الأمل قد يتخذ منحنى عاماً في ظهوره، أو قد يقتصر على قطاع معين من الأهداف، أو قد يكون نوعياً يختص بتحقيق هدف جزئي محدد؛ وبذلك تتضح الفروق الفردية بين الناس، في مقدار ما يتمتعون به من أمل، فكما أن للأمل طرفي توزيع (الأمل المفرط – الأمل المنحسر) بحيث يتضمنان عدداً قليلاً من الناس، فإن الغالبية العظمي تقع في وسط المنحنى؛ أي مدى الأمل المتوسط (حجازي،٢٠١٢: ١٣٠).

مفهوم الأمل:

المعنى اللغوي:

عرف الأمل في المعاجم العربية بأنه "الرجاء، أو رجاء ما يُستبعد حصوله من الخير" (أحمد رضا، ١٩٥٨: ٢٠٥).

أيضـاً عُرِّف بأنه "الشـعور بالتوقع، والرغبة، والثقة في أن شـيئاً ما سـوف يتحقق" (Soanen and Stevenson, 2006, 686).

المعني الاصطلاحي للأمل:

يُعد الأمل أحد المفاهيم الحديثة نسـبياً في مجال علم النفس، مع كون هذا المفهوم موجوداً منذ وجد الإنسـان على الأرض، ولكنه لم يلق الاهتمام الكافي من الباحثين إلا في وقت حديث نسـبياً، ولقد اهتم علماء العرب بهذا المفهوم، عندما لاحظوا أنَّ الأمل مهم، وضـروري، فيما يتعلق بالإنسـان وتفاعله في حياته، ودوره الفعال في الصحة النفسية، والجسمية للفرد.

على الرغم من عدم وجود اتفاق بين العلماء، في وضـع تعريف مُحدد للأمل، إلا أنه اتُفق عالمياً، على أنه حاجة مُلحة لجميع البشـر، وقد دلت الأبحاث في العلوم الكثيرة، وخاصـة علم النفس، والصـحة النفسية، على أهمية الأمل في مواجهة الفرد لما يعتريه من شـدائد في حياته، وأكدت الدراسـات كذلك، على أنه من أهم العناصـر الأصيلة، والتي تساعد الأفراد في التماثل للشفاء (Wong-Wylie, 2003:2).

أيضـاً عرف بأنه: "عملية التفكير في الأهداف الشـخصـية، مع وجود الدافعية، التي تدفع الشـخص لتحقيق هذه الأهداف، والطرق التي تسـاعده على تحقيقها، وأن الأمل يُعدّ تفاعلاً بين عدة أشياء:

١) المسئولية نحو تحقيق الهدف.
٢) طريقة التفكير والربط بين الوضع الحالي، والهدف المنشود.
٣) الهدف المبتغى الحصول عليه "على المدى القريب أو البعيد".

كذلك أكد على أن الأمل ليس قوة عاطفية؛ بقدر ما هو نظام دينامي معرفي، ودافعي، حيث يتبع هذا الشـعور، عملية معرفية نحو تحقيق الأهداف (Snyder "a", 2002: 250).

كذلك عُرف الأمل بأنه: "القدرة التي يدركها الفرد، والتي تساعده، وتزوده بالدافعية؛ لإيجاد الوسائل، والطرق التي تمكنه من تحقيق أهدافه، التي يرغب بها"(Rand and Cheavens, 2009: 323).

كما عُرِّف الأمل بأنه: "مشاعر ترتبط مع الأهداف التي يمكن أن يُنجزها الفرد، ويتكون من طاقة تعكس التصميم الشخصي لتحقيق الأهداف، إضافة إلى الإيمان بأن الخطط الناجحة يمكن تطويرها للوصول إلى الأهداف"(أنور؛ عبدالخالق، ٢٠١٠: ص٤٢٦).

أنواع الأمل:

هناك عدة أنواع للأمل، تعرضها الباحثة على النحو التالي:

١) الأمل العام: وهويمثل قدرة الفرد على النجاح، والإنجاز بشكل عام.

٢) الأمل المحدد أو الخاص: وهو المتعلق بالنجاح في جانب معين، أو موضوع معين مثل: الامتحان، الحصول على فرصة عمل مناسبة(سلامة، ٢٠١٤: ص ٧٥).

أنواع أُخرى للأمل:

١) **الأمل المزيف:** يكون فيه الهدف غير واقعي، أو مزيفاً، وهو بالطبع يمثل تهديداً كامناً للفرد في مقدرته على تحقيق أهدافه، لأن الأمل والنجاح بينهما علاقة محددة في تحقيق الأهداف، فعندما يصبح الأمل غير حقيقي، فإن أداء الفرد يتدهور، وكذلك تنخفض قدرته لتحقيق أهدافه المنشودة؛ بدليل أن الأشخاص المفعمين بالأمل المزيف وغير الواقعي، يوجهون طاقاتهم وجهودهم نحو الأهداف بعيدة المنال، والتي قد تكون بغير فائدة لهم، وهنا تتضح أهمية تنمية الهدف، وإعادة الصياغه الواقعية له، لكي يتمكن الفرد من إنجازه بصورة صحيحة

.(Luthans, Youssef and Avolio, 2007)

٢) **الأمل الواقعي:** يعكس عملية التفكير، والبحث عن أهداف حقيقية، وواقعية، ووجود حافز يتحرك تجاه هذه القدرة، أو الطاقة، والقدرة على إيجاد طرق مفيدة لتنفيذ هذه الأهداف في الواقع (Snyder, Jennifer and Michael, 1999: 355).

أهمية الأمل:

وضع سنايدر نظرية في الأمل، وقدم بها توصيفاً للأفراد الذين يتمتعون بالأمل في حياتهم، بحيث يتميزون بالقدرة على متابعة أنشطتهم بكفاءة، ونشاط، ويمكنهم تحقيق الأهداف التي يطمحون لتحقيقها، فهم يتميزون بأنهم أشخاص ناجحون في إنجاز أمور حياتهم، بل ولديهم ماضٍ قوي، يؤهلهم للأداء بصورة أفضل في المستقبل، ويقدرون على الإنجاز في حياتهم الشخصية، والأكاديمية، كما أنهم يتمتعون بصحة جسدية، وعقلية تساعدهم في الوصول للكثير مما يريدون في حياتهم، ويمكنهم إيجاد طرق عديدة لمواجهة المشاكل التي تعترضهم، وأن يتعاملوا معها بكفاءة، بحيث تساعدهم في الوصول إلى أهدافهم (Snyder "a", 2000).

كما أكد "كارل منجر" على أهمية الأمل، وقيمته في حدوث التطور الإنساني، وعلى أن وجوده في حياتنا، يُعد أمراً ضرورياً (Menninger, 1959). وأشار "دانيال" إلى أن للأمل تأثيراً قوياً، في جعل الأفراد مؤهلين لتحمل الشدائد القاسية، والتي يتعرضون لها في حياتهم، على عكس الأفراد الذين يتمتعون بقدر ضئيل من الأمل، فقد يتأثرون بصورة كبيرة تبعاً لما يواجهون من ضغوطات في الحياة (دانيال، ٢٠٠٢: ص ١٣٠).

مكونات الأمل:

للأمل مكونات عديدة تتمثل فيما يلي:

١) **المكون الوجداني:** يتمثل في المشـــاعر، والانفعالات، والتي تشـــكل جزءاً أساسياً في مشاعر الأمل.

٢) **المكون المعرفي:** يهتم بـالتركيز على العمليـات المعرفيـة الإيجـابيـة، والتي من خلالها يتمنى الفرد، ويتخيل، ويدرك، ويفكر، ويفســـر ما حوله، ويتعلم، ويحكم على أشياء لها علاقة بالأمل، والتقليل كذلك من مشاعر النقص، والدونية، والشعور بالتهديد.

٣) **المكون الســلوكي:** يهتم بالتركيز على التصــرفات الفعلية للشــخص، والذي يتسم بالأمل.

٤) **الاندماج:** يتمثل في الإحســـاس الداخلي بالأمل لدى الفرد، والذي يتأثر، ويتصـــل بذات الشـــخص، بحيث يجعله يتصـــرف من خلال إحساسه، وما يشعر به.

٥) **فلسفة الحياة:** تتمثل في الشعور بمعنى الحياة، وقيمتها، والتعامل مع الأزمات، والاستفادة منها، والشعور بالتفاؤل.

٦) **العوامل الروحيـة:** لابد لكل شـــخص أن يمتلك بعض المعتقدات، والممارسات، والتي تمكنه من تجاوز ما يحدث في حياته.

٧) **الرباط الأسـري:** يتمثل في امتداد العلاقات مع الأشـخاص المحبوبين، وتعمقها في داخل الفرد بما يخلق لديه راحة نفسية.

٨) **الإحســـاس بالتحكم والضـــبط:** يتمثل في الشـــعور بأن أفعال الفرد، وممارساته، ومعلوماته، يمكن أن تكون ذات عائد ونتيجة.

٩) **إنجاز الهدف:** يتمثل في امتلاك الفرد لأنشـطة، وأهداف يسـعى للعمل على تحقيقها، والوصول إليها (هبه حسين، ٢٠٠٨).

الذكاء Intelligence:

تعريف الذكاء:

عُرِّف الذكاء بأنه: "نمط القدرة الكلية للفرد على العمل في سبيل تحقيق هدف، وعلى التفكير، والقدرة على التعامل بكفاءة مع البيئة. والذكاء قدرة كلية؛ لأنه يميز سلوك الفرد بوصفه كُلاً، وهو نمط؛ لأنه يتكون من عناصر، أو قدرات، ورغم أنها ليست مستقلة تماماً، إلا أنه يمكن تمييزها نوعياً" (Wechsler, 1958:3).

الذكاء الشخصي الخارجي Personal External Intelligence:

تعريف الذكاء الشخصي الخارجي:

عُرِّف الذكاء الشخصي الخارجي بأنه: "القدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية، وفهم الناس، والتفاعل معهم، وحُسن التصرف في المواقف، والأوضاع الاجتماعية، والسلوك الاجتماعي الحكيم في العلاقات الإنسانية بطرق مقبولة اجتماعيا، أو ذات قيمة، وفي الوقت نفسه تعد ذات فائدة للفرد والآخرين" (زهران،٢٠٠٣: ٢٨١). وعرف بأنه: "القدرة على إدراك أمزجة الآخرين، ومقاصدهم، ودوافعهم، ومشاعرهم، والتمييز بينها، ويضم هذا الحساسية للتعبيرات الوجيهة، والصوت، والإيماءات، والقدرة على التمييز بين مختلف الأنواع من الإلماعات بين الشخصية، والقدرة على الاستجابة بفاعلية لتلك الإلماعات بطريقة برجماتية؛ أي تؤثر في مجموعة من الناس ليتبعوا نمطً معيناً من الفعل" (جابر،٢٠٠٣: ١١).

بينما عرف بأنه: "القدرة على الفهم والتعامل الإنساني مع الآخرين في المواقف الاجتماعية، والتفاعل معهم حسب ما يقتضيه السياق الذي يحدث فيه السلوك، لإقامة علاقات ناجحة، والعمل في فريق بسهولة، وفاعلية "(النواصرة، ٢٠٠٨:ص ١٥). وعُرِّف بأنه: "فهم الآخرين، وتحديد رغباتهم، ومشاريعهم،

وحوافزهم، ونواياهم، والعمل معهم، كما أن لصـــاحبه القدرة على العمل بفاعلية مع الآخرين، ولهم القدرة على لعب دور الزعامة، والتنظيم، والتواصـــل، والوســـاطة، والمفاوضات".

اتفق بعض الباحثين على أن الذكاء الشـخصـي الخارجي هو: "القدرة علي إدراك العلاقات الاجتماعية، وفهم الناس، والتفاعل معهم" مثل: (زهران،٢٠٠٣) ورأى البعض أنه: "الفهم، والتعامل الإنساني مع الآخرين" مثل: (النواصرة،٢٠٠٨) ورأى البعض أنــه: "إدراك أمزجــة الآخرين، ودوافعهم، ومشـــــاعرهم " مثـل: (جابر،٢٠٠٣) وآخرون يرون أنه: "القدرة على جذب الناس، والتفاعل، والتواصـــل معهم" مثل: (مركز ديبونو،٢٠١٧).

تطور مفهوم الذكاء الشخصي الخارجي:

مصـــطلح الذكاء الاجتماعي ليس جديداً كلياً، فلقد أوضـــح "ثورنديك" في مقاله المنشور عام (١٩٥٢) أن الذكاء الاجتماعي: هو أحد أوجه الذكاء العاطفي، وفي نفس الفترة ظهرت عدة أوجه وآراء سلبية وتشاؤمية ترجع لسيكولوجيين آخرين؛ تدور حول اعتبار الذكاء الاجتماعي: قدرة على خداع الآخرين، وجعلهم يفعلون ما نريد منهم سواء بإرادتهم، أو رغماً عنهم (أحمد، ٢٠٠٣: ص٧٢).

كما أن بداية الاهتمام بهذا الجانب من الذكاء، تمت على يد "ثورندايك" في دراساته عام (١٩٢٠) وذلك عندما أشار إلى وجود جانب من جوانب الشخصية، يتميز عما هو متعارف عليه، من صـــور الذكاء العملي، أو الذكاء المجرد، بحيث أســـماه: الذكاء الاجتماعي، وأكد على هذا المفهوم من خلال تقديم تقســـيم ثلاثي للذكاء يتمثل فيما يلي:

- الـذكـاء الميكـانيكي: يبـدو في أداء المهـارات العمليـة اليـدويـة، والميكانيكية.

- الذكاء المعنوي: يبدو في القدرة على فهم، واستيعاب الرموز، والمعاني المجردة.
- الذكاء الاجتماعي: يبدو في القدرة على فهم الناس، والتعامل معهم بفاعلية (السيد، ١٩٩٤: ١٨٣).

الذكاء الشخصي الداخلي Personal Internal Intelligence:

تعريف الذكاء الشخصي الداخلي:

التعريف اللغوي:

تُعد (ذات) في اللغة العربية مؤنث (ذو) وهي حسب المنجد في اللغة "ذات الشيء: أي نفس الشيء عينه وجوهره" فهذه الكلمة لغوياً مرادفة لكلمة النفس والشيء، وتُعدّ أعم من الشخص لأن الذات تطلق علي الجسم (محاميد، ٢٠٠٣: ص ١٦٤).

التعريف الاصطلاحي للذكاء الشخصي الداخلي:

عرف الذكاء الشخصي الداخلي بأنه: "معرفة الذات، والقدرة على التصرف توافقياً على أساس تلك المعرفة، وهذا الذكاء يتضمن أن يكون لدى الفرد صورة دقيقة عن نواحي قوته، وحدوده، والوعي بأمزجته الداخلية، ومقاصده، ودوافعه، وحالاته المزاجية، والانفعالية، ورغباته، والقدرة على تأديب الذات، وفهمها وتقديرها"(جابر عبد الحميد، ٢٠٠٣: ١٢). وعُرِّف بأنه: "القدرة على تشكيل نموذج صادق، وواعٍ عن الذات، متمثلا فيما وراء المعرفة؛ واستخدام هذه القدرة في الحياة" (حسين، ٢٠٠٣: ص٣٨٥).

بينما عُرِّف بأنه: "تأمل الشخص لذاته، وفهمه لها، وحب العمل بمفرده، والقدرة على فهمه لانفعالاته، وأهدافه، ونواياه"(Gardner, 2003)، وعُرِّف بأنه: "يرتبط هذا الذكاء بالحالات الداخلية، مثل: الذاكرة، والحدس، والأمزجة، والقيم، وأولئك الذين لديهم ذكاء شخصي داخلي قد يتمتعون بالخلوة (العزلة)، وهم

متحفزون بشـــكل عالٍ وقادرون على وضـــع أهداف واقعية، ومســـيطرون على مشاعرهم، وقد يكونون منشغلين بالتأمل الاستبطاني الداخلي، ومتمرسين بالامتلاء العقلي (التصـــوف)، والحالة النهائية تشـــمل: الشـــعراء، وعلماء النفس، والأطباء النفسيين، وعلماء الأديان، والشخصيات الدينية "(مركز ديبونو، ٢٠١٧: ص ٧).

دافع الإنجاز:

الإنجاز Achievement :

يعد دافع الإنجاز مكوناً أســاســياً في ســعي الفرد اتجاه تحقيق ذاته، حيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجز وفيما يحققه من أهداف، وأن الأفراد الـذين لـديهم دافع مرتفع للتحصـــيل يعملون بجـديـة أكبر من غيرهم، ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم، وفي مواقف متعددة من الحياة (الضامن ٢٠٠٣: ١٤).

نمطين من دافع الإنجاز هما:

١) **الإنجاز الذاتي** (Self- Achievement): والذي يتنافس الفرد فيه مع ذاته في مواجهة قدراته ومعاييره الذاتية الخاصـــة وهو أقرب لنمط دافع الإنجاز الذي اهتم ماكيلاند بدراســـته والذي يبدو مدفوعاً بالرغبة في الشعور بالفجر والاعتزاز بالنجاح.

٢) **الإنجاز الاجتماعي** (Social- Achievement): والذي يمثل نشـاطاً وتنافسـاً في مواجهه المعايير التي يضـعها الآخرون، ومدفوعاً بعوامل خارجية مثل الرغبة في المعرفة والميل للاستحسان الاجتماعي للنجاح (عبيني، ٢٠١٥: ص١٠٣).

تعريف الدافعية:

يحاول البعض من الباحثين مثل (اتكســـون) التمييز بين مفهوم الدافع

(Motive) ومفهوم الدافعية (Motivation) على أســـاس أن (الدافع) هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين.

أما في حالة دخول هذا الاســـتعداد أو الميل إلي حيز التحقيق الفعلي أو الصـريح فإن ذلك يعني الدافعية، باعتبارها عملية نشـطة، وعلى الرغم من محاولة البعض التمييز بين المفهومين، فإنه لا يوجد حتى الآن ما يبرر مســـالة الفصـــل بينهما، ويســـتخدم مفهوم الدافع كمرادف لمفهوم الدافعية، حيث يعبر كلاهما عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع، وفي ضـوء هذا فإنه عند استخدامنا لأي من المفهومين (الدافع اوالدافعية) فإننا نقصد شيء واحداً.

تصنيف الدوافع:

هناك العديد من التصـــنيفات التي قدمها الباحثون عند تقســـيمهم لأنواع الدوافع المختلفة، ومن هذه التقسيمات ما يأتي:

التصنيف الذي يميز بين الدوافع الوسيلية (Instrumental) والدوافع الاستهلاكية(Consummator) :

الدافع الوسـيلي هو الذي يؤدي إشـباعه إلي الوصـول إلي دافع آخر، أما الدافع الاستهلاكي فوظيفته هي الإشباع الفعلي للدافع ذاته.

تصنيف الدوافع طبقاً لمصدرها إلي ثلاث فئات:

١) الفئة الأولى: دوافع الجسم، وترتبط بالتكوين البيولوجي للفرد، وتساهم في تنظيم الوظـائف الفســـيولوجيـة، ويعرف هـذا النوع من التنظيم بـالتوازن الذاتي (Homeostasis) ومن هذه الدوافع الجوع والعطش والجنس.

٢) الفئـة الثانيـة: دوافع إدراك الذات(Self- Perception) ، من خلال مختلف العمليات العقلية، وهي التي تؤدي إلي مســـتوى تقدير الذات،

وتعمل على المحافظة على صورة مفهوم الذات، ومنها دافع الإنجاز.

٣) الفئة الثالثة: الدوافع الاجتماعية والتي تختص بالعلاقات بين الأشخاص ومنها دافع السيطرة.

تصنيف الدوافع طبقاً لنظرية (ماسلو) في الدافعية الإنسانية:

قدم ماسلو تنظيماً هرمياً للدوافع في عدة مستويات هي:

- الحاجات الفسيولوجية: وهي الحاجات التي تكفل بقاء الفرد مثل الحاجة إلي (الهواء، الطعام، الشراب.(
- الحاجة إلي الأمن: فتشـــير إلي رغبة الفرد في الحماية من الخطر والتهديد والحرمان.
- الحاجة الاجتماعية: فتمثل في الرغبة في الانتماء والارتباط بالآخرين.
- الحاجة إلي التقدير: فتمثل الرغبة في تقدير الذات وتقدير الآخرين لها.
- وحدد الحاجة إلي تحقيق الذات بأنها رغبة الفرد في تحقيق إمكانياته وتنميتها ويعتمد تحقيق الذات على الفهم والمعرفة الواضـــحة لدى الفرد بإمكاناته الذاتية وحدودها (حامد زهران ٢٠٠٠: ١٠٦-١٠٨).

الدراسات السابقة:

دراسة **Canty - Mitchell (2001)**: هدفت الدراسة إلى التعرف إلى: العلاقة بين أحداث الحياة، والأمل، والمقدرة على الرعاية الذاتية لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٢) طالباً وطالبة من طلاب المدارس الثانوية بمدينة ميامي، بحيث (٩١) من الذكور و(١١١) من الإناث بحيث تتراوح أعمارهم بين (١٣-١٩) سنة، واستخدمت الدراسة استبيان أحداث تغيرات الحياة لدى المراهقين من إعداد: (Yeaworth et al., 1992)، ومقياس ميلر هوب للأمل من إعداد:

(Miller & Pow ers, 1981)، ومقياس وكالة الرعاية الذاتية للمراهقين من إعداد: (Denyes, 1980)، واستمارة المعلومات الديموجرافية العامة من إعداد: (Canty-Mitchell ,1996).

توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود ارتباط إيجابي بين الأمل، والمقدرة على الرعاية الذاتية، كما أن الأمل لم يرتبط بأحداث الحياة، كذلك أوضحت بأنه لا يوجد ارتباط بين أحداث الحياة، والمقدرة على الرعاية الذاتية، وكذلك يعد الأمل عاملاً مهماً في التنبؤ بالمقدرة على الرعاية الذاتية، كما أن الأمل قد يكون استراتيجية مواكبة للمراهقين داخل المدينة الذين يعانون من أحداث متعددة لتغيرات الحياة.

دراسة **Valle, et al. (2006)**: هدفت الدراسة إلى: تحليل الأمل باعتباره قوة نفسية تعزز النمو الصحي لدى عينة من المراهقين الأمريكيين، وتكونت عينة الدراسة من (٨٦٠) مراهقاً ومراهقة من طلاب المدارس الإعدادية والثانوية، واستخدمت الدراسة مقياس سنايدر للأمل للأطفال من إعداد: (Snyder, et al., 1997).

توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية موجبة، ودالة بين الأمل، والرضا عن الحياة، وعلاقة ارتباطية سالبة، ودالة بين الأمل، وأحداث الحياة الضاغطة، كما كشفت النتائج عن ثبات سمة الأمل لدى عينة الدراسة بعد سنة من قياسها، وكذلك للأمل قدرة علي التنبؤ بالرضا الكلي عن الحياة؛ فالمراهقون الذين حصلوا على درجات عالية في سمة الأمل، كانوا أكثر رضاً عن الحياة.

دراسة **آمال عبد القادر (٢٠١٠)**: هدفت الدراسة إلى الكشف عن: مستويات التفاؤل، والأمل، والسعادة، والتعرف على نوع العلاقة التي تربط التفاؤل، والأمل بالسعادة، لدى عينة من المراهقين في محافظة غزة، ومعرفة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في التفاؤل، والأمل، والسعادة، والتي يمكن أن تعزى إلى متغير النوع، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٣) طالباً وطالبة بحيث (١٧٢) طالباً

و(١٩١) طالبة من المقيدين بالصف العاشر في مديرية غرب غزة للعام الدراسي (٢٠٠٩/ ٢٠١٠) واستخدمت الدراسة مقياس التفاؤل من إعداد: (أحمد عبد الخالق، ١٩٩٦)، ومقياس سنايدر للأمل من ترجمة: (أحمد عبد الخالق، ٢٠٠٤)، وقائمة أكسفورد للسعادة من إعداد كلاً من: (Argyle, Martin & Lu:1995)، وقام بتعريبها: (أحمد عبد الخالق،٢٠٠٥).

توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية موجبة، ودالة بحيث تربط الأمل، والتفاؤل بالسعادة، كما أن الطالبات هم أكثر تفاؤلاً، وسعادة مقارنة بالذكور، وبالنسبة للأمل لم تكشف النتائج عن فروق تُعزى إلى متغير النوع.

دراسة **اوراس حميد (٢٠١٤):** هدفت الدراسة إلى: قياس الشعور بالذات لدى الطلبة المتميزين، وكذلك قياس الشعور بالذات لدى الطلبة العاديين، والتعرف على دلالة الفرق في الشعور بالذات لدى الطلبة المتميزين، وأقرانهم العاديين، وكذلك قياس الكفاية الانفعالية الاجتماعية لدى الطلبة المتميزين، وقياس الكفاية الانفعالية الاجتماعية لدى الطلبة العاديين، والتعرف على دلالة الفرق في الكفاية الانفعالية الاجتماعية بين الطلبة المتميزين، وأقرانهم العاديين، والتعرف على دلالة الفرق في العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث لدى الطلبة المتميزين، والتعرف على دلالة الفرق في العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث لدى الطلبة العاديين، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين العلاقتين لدى الطلبة المتميزين، وأقرانهم العاديين وفق متغيري البحث، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية المتميزين والعاديين، واستخدمت الدراسة مقياس الشعور بالذات، ومقياس الكفاية الانفعالية الاجتماعية، وهما من إعداد: (مُعِدة الدراسة،٢٠١٤).

توصلت نتائج الدراسة إلى: أن مستوى الشعور بالذات لدى الطلبة المتميزين ذو دلالة إحصائية، وكذلك مستوى الشعور بالذات، والكفاية الانفعالية

الاجتماعية لدى الطلبة العاديين ذو دلالة إحصائية، كما أوضحت الدراسة، بأنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الطلبة المتميزين، وأقرانهم العاديين، وفق متغير الشعور بالذات لصالح العاديين، كما أن مستوى الكفاية الانفعالية الاجتماعية لدى الطلبة المتميزين، ذو دلالة إحصائية، وكذلك يوجد فرق دال إحصائيا بين الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين وفق متغير الكفاية الانفعالية الاجتماعية لصالح العاديين، كما أن مستوى الشعور بالذات، والكفاية الانفعالية الاجتماعية لدى الطلبة المتميزين ذو دلالة إحصائية، كما توجد علاقة موجبة بين متغيري البحث لصالح العاديين.

دراسة **أحمد علي (٢٠١٧):** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى: بروفايلات الذكاءات المتعددة السائدة لدى طلبة المرحلة الثانوية بالصف الأول والثاني الثانوي في محافظة دمشق، وفحص اتجاه التمايز في هذه الذكاءات وفقا لمتغيرات: "الجنس، والصف، والتخصص"، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) طالباً وطالبة من طلبة مدارس مديرية التربية والتعليم لمحافظة دمشق للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥)، واستخدمت الدراسة مقياس ميداس للمراهقين (Teen MIDAS) من إعداد: (شيرر، ١٩٩٦) ومراجعة وتقنين: (مُعد الدراسة، ٢٠١٧).

توصلت نتائج الدراسة إلى: أن أول الذكاءات السائدة لدى طلبة الصف الأول الثانوى هو الذكاء اللغوي، يليه الذكاء المنطقي الرياضي، أما بالنسبة لطلبة الصف الثاني الثانوي فأول الذكاءات السائدة هو الذكاء الاجتماعي، يليه الذكاء المنطقي الرياضي، كما توجد فروق دالة بين الجنسين في الذكاء المنطقي الرياضي لصالح الذكور، والذكاء الموسيقي لصالح الإناث، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة الصف الأول والثاني الثانوي في الذكاء اللغوي لصالح الثاني الثانوي، والذكاء الاجتماعي لصالح الأول الثانوي، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة الفرعين العلمي والأدبي في الذكاء الحركي لصالح الفرع العلمي، والذكاء المنطقي

الرياضي لصالح الفرع العلمي، والذكاء اللغوي لصالح الفرع الأدبي.

دراسة **خيرية علي (٢٠١٠)**: هدفت الدراسة إلى الكشف عن: طبيعة العلاقة بين الذكاء الشخصي الذاتي والاجتماعي، وكل من المهارات الاجتماعية، والميول المهنية، ومعرفة الفروق في هذه المتغيرات نتيجة اختلاف التخصص الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بالقسمين: العلمي، والأدبي بمدينة مكة المكرمة، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاءات المتعددة إعداد: (شيرر،١٩٩٦) ومقياس المهارات الاجتماعية من إعداد: (رونالد ريجيو) وقام بتعريبه: (السمادوني، ١٩٩١).

توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية موجبة، ودالة إحصائياً بين الذكاء الشخصي الذاتي، والاجتماعي، والمهارات الاجتماعية، كما أوضحت الدراسة بأنه توجد علاقة ارتباطية سالبة، ودالة إحصائياً بين الذكاء الشخصي الذاتي، والاجتماعي، والميل المكتبي، والميل الخلوي، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة، ودالة إحصائياً بين الذكاء الشخصي الاجتماعي، والميل للتواصل مع الناس. كذلك كشفت الدراسة بأنه، لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الذكاء الشخصي الاجتماعي، وكل من الميل العلمي، والميل الإبداعي، والميل التجاري، كما بينت الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة، ودالة إحصائياً بين الذكاء الشخصي الذاتي، والميل الخلوي، وكذلك أوضحت الدراسة بأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة، ودالة إحصائياً بين الذكاء الشخصي الذاتي، والميل العلمي، كما أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الشخصي الذاتي، وكل من الميل المكتبي، والميل للتواصل مع الناس، والميل العلمي، والميل الإبداعي، والميل التجاري. كما كشفت الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين المهارات الاجتماعية، وكل من الميل المكتبي، والميل الخلوي، والميل العلمي،

وتوجد كذلك علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الاجتماعية والميل للتواصل مع الناس والميل التجاري، كما أوضحت الدراسة أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية، وكل من الميل العلمي والميل الإبداعي. كذلك كشفت الدراسة بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة، من حيث: اختلاف التخصص الدراسي العلمي، والأدبي في الذكاء الشخصي الذاتي، والاجتماعي، والمهارات الاجتماعية. وكذلك بينت الدراسة بأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة، من حيث: اختلاف التخصص الدراسي في الميل للتواصل مع الناس، والميل العلمي، والميل الإبداعي، والميل التجاري، وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة من التخصصات: العلمي، والأدبي، في كل من الميل المكتبي، والميل الخلوي.

دراسة **منيرة النفاتي (٢٠١٤):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن: طبيعة العلاقة بين الذكاء الشخصي الذاتي – الاجتماعي، والميول المهنية، ومعرفة الفروق في هذه المتغيرات نتيجة اختلاف التخصص الدراسي، والجنس، والعمر، لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة القره بوللي. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالباً وطالبة من مدارس المرحلة الثانوية بمدينة القره بوللي، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الشخصي (الذاتي – الاجتماعي) من إعداد: (شيرر،١٩٩٦) وتعريب: (مريم اللحياني، ٢٠٠٤) ومقياس الميول المهنية من إعداد: (جيمس أثانوس) وتعريب: (عفاف ساعاتي، ٢٠٠٤).

توصلت نتائج الدراسة إلى أنه: توجد علاقة وثيقة بين الذكاء الشخصي (الذاتي – الاجتماعي)، والميول المهنية، كما اتضح أثر الذكاء الشخصي (الذاتي – الاجتماعي) في الميول المهنية، بحيث ارتفاع مستوى الطموح، والتحمل، والمثابرة يدعو الفرد لتحقيق مستوى جيد في أي مهنة أرادها.

دراسة **سهام عريبي (٢٠١٨):** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى: العلاقة

بين الذكاء الشخصي، والكفاية الانفعالية الاجتماعية لدى طلبة الصف السادس الإعدادي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة، من طلبة الصف السادس الإعدادي، في مدارس محافظة كربلاء، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الشخصي الذاتي من إعداد: (Shearer,1996) ترجمة: (مريم اللحياني،٢٠٠٤)، ومقياس الكفاية الانفعالية الاجتماعية من إعداد: (الجبوري،٢٠١٤).

توصلت نتائج الدراسة إلى أنه: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين الذكاء الشخصي، والكفاية (الانفعالية – الاجتماعية)، ولا توجد فروق بين الذكور، والإناث، كما لا توجد فروق بين الفرع العلمي، والأدبي في العلاقة بين الذكاء الشخصي، والكفاية الانفعالية الاجتماعية.

دراسة **ريم بنت سالم الكريديس (٢٠٠٠):** تهدف إلي معرفة طبيعة العلاقة بين قلق الاختبار والدافعية للإنجاز والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لدى طالبات كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة، وقد تحددت الدراسة الحالية بالعينة المستخدمة وعددها (٦٧) طالبة للعينة الاستطلاعية (٢٧٠) طالبة للعينة الأساسية (١٥١) من قسمي العلوم والرياضيات كي يمثل التخصص العلمي وقسم القرآن الكريم والدراسات الإسلامية كي يمثل التخصص الأدبي ومن أدوات الدراسة ومقياس قلق الاختبار ومقياس الدافعية للإنجاز واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

وقد توصلت الدراسة إلي نتائج منها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين قلق الاختبار والدافعية للإنجاز لدى طالبات التخصص العملي، بينما لم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق الاختبار والدافعية للإنجاز لدى طالبات التخصص الأدبي وعدم وجود فروق دالة إحصائية في قلق الاختبار لدى طالبات كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية منخفضي الدافعية ومرتفعي الدافعية وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات كل من قلق الاختبار، الدافعية

للإنجاز لدى طالبات كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية منخفضي المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومرتفعي المستوى الاجتماعي والاقتصادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى طالبات التخصص العلمي وطالبات التخصص الأدبي لصالح طالبات التخصص العلمي، ينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الدافعية للانجاز لدى طالبات التخصص العلمى، وطالبات التخصص الادبى لصالح الطالبات للتخصص العلمى بينما لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في قلق الاختبار لدى طالبات التخصص العلمي وطالبات التخصص الأدبي في كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية.

دراسة **جودت أحمد سعادة (٢٠٠١):** تهدف إلي التعرف على أثر بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية على مستوى قلق الاختبار لدى طلبة الثانوية العامة في شمال فلسطين في ضوء عدد من المتغيرات وتم إعداد استبانة لقياس مستوى قلق الطلبة من امتحان الثانوية العامة خلال الانتفاضة، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠٠) طالب وطالبة من طلبة الثانوية العامة، وقد استخدم الباحث لاختبار صحة الفروض النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، ولقد أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع لقلق الاختبار عند الطلبة، وكما تبين وجود فروق في متوسطات درجات قلق الاختبار تعزي لمتغير الجنس ولصالح الإناث ولمتغير التخصص العلمي لصالح العلمي، ولحجم العائلة ولصالح العائلة ذات الحجم الكبير، وللترتيب الولادي ولصالح الابن الأصغر، ولمستوى تعليم الابن ولصالح المستوى الأساسي، ولمستوى تعليم الأم ثم الأساسي ثم الثانوي.

دراسة **إيمان ناجي قائد العواوي (٢٠٠٥):** هدفت هذه الدراسة إلي معرفة طبيعة دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية (كالتحصيل الدراسي، التخصصي الدراسي، الفرقة الدراسية)، فقام الباحث بتطبيق

مقياس دافعية الإنجاز (الحامد، ١٩٩٦)، ومقياس قلق الاختبار (الطريري، ١٩٩٢) على عينة مكونة من ٣٤٥ طالباً من كلية المعلمين في جازان، وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية، بين دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي بين الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي، والطلاب منخفضي التحصيل الدراسي، وذلك لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي، بين فرقة الدراسة للطلاب المبتدئين، وفرقة الدراسة للطلاب المتقدمين، وذلك لصالح الطلاب المبتدئين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي، بين الطلاب في التخصص العلمي، والطلاب في التخصص الأدبي.

دراسة **نائل إبراهيم أبو عزت (٢٠٠٨):** تهدف إلي التعرف على أثر بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية على مستوى قلق الاختبار لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظات غزة، في ضوء سبعة متغيرات هي: الجنس، التخصص، مستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ومكان السكن، والترتيب الولادي للطالب، وحجم أفراد الأسرة، وقد تم تطوير استبانة من (٥٢) فقرة لقياس مستوى قلق الطلبة في امتحان الثانوية العامة، كما تم توزيع هذا المقياس على عينة عشوائية طبقية بلغت (٥٤٢) طالب وطالبة من مدارس الثانوية العامة بفرعيها الأدبي والعلمي، ثم اختير من هذه العينة أكثر الطلاب الذين سجلوا أعلى درجات على مقياس قلق الاختبار حيث تم اختيار (٣٠) طالب، توزعوا على مجموعتين، حيث شملت المجموعة التجريبية (١٥) طالب، وشملت المجموعة الضابطة على (١٥) طالب وتم تطبيق البرنامج الإرشادي عليهم، وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

١) توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة (٠.٠٥) في متوســـطات درجات مســـتوى قلق الاختبار لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظات غزة تعزي لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة (٠.٠٥) في متوســطات درجات مســتوى قلق الاختبار لدى طلبة الثانوية العامة بمحـافظـات غزة تعزي لمتغير التخصـــص العلمى للطلبـه ولمتغير المستوى التعليمي للأم، لمتغير الترتيب الولادي للطالب.

اجراءت البحث:

أولاً: منهج البحث:

قامت الباحثة باستخدام "المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وذلك للكشف عن العلاقة بين كل من الأمل، والذكاء الشـخصـي الخارجي، والذكاء الشـخصـي الداخلي، لدى طالبات قســم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط، وجاء اختيار الباحثة لهذا المنهج؛ لأنه أكثر ملائمة لأهداف البحث، من حيث اكتشـاف كل من: العلاقات، والفروق بين تلك المتغيرات لدى أفراد العينة.

عينة البحث الأساسية:

تكونت عينة البحث الأسـاسـية من (٩٥) طالبة من طالبات قسـم رياض الأطفال المقيدين بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة دمياط، وقد تم اختيارهن عشـــوائياً ويتراوح المدى العمري لعينة البحث بين (١٩ – ٢٢) عاماً، بمتوســـط حسابي (٢٠.٥٢١).

عينة البحث الاستطلاعية:

تكونت عينة البحث الاســـتطلاعية من (٤٠) طالبة من طالبات قســـم

رياض الأطفال المقيدين بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة دمياط.

أدوات البحث:

تكونت أدوات البحث من المقاييس التالية:

١) مقياس الأمل للكبار: (تأليف: Snyder, C.R, 1991)، ترجمة وتعريب: (علي، ٢٠٢٠).

٢) مقياس الذكاء الشخصي الخارجي، والداخلي: (تأليف: Gardner 1993,)، (ترجمة وتعريب: مركز ديبونو لتعليم التفكير، ٢٠١٧).

٣) اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين. أعداد (فاروق عبد الفتاح موسى ١٩٨٧) تعديل سناء محمد سليمان.

فيما يلي وصف لكل أداة من أدوات البحث:

مقاييس البحث:

(أ) مقياس الأمل للكبار:

وصف المقياس:

هو من تأليف سنايدر وزملائه (Snyder, et al., 1991)، وقد قام بترجمته وتعريبه، وحساب خصائصه السيكومترية "السيد فهمي، ٢٠٢٠"، وذلك على عينة من طلاب الجامعة قوامها (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، والمقياس يتكون من اثني عشر بنداً، بواقع ثمانية بنود لمقياس الأمل، وأربعة بنود أخرى لا علاقة لها بالموضوع (دخيلة Filler).

وبالتالي يتكون المقياس أساساً في صورته النهائية من ثمانية بنود، وهي مقسمة على النحو التالي:

- أربعة بنود تقيس بعد الإرادة: وهي البنود أرقام (٢، ٩، ١٠، ١٢)،

ومن أمثلة هذه البنود: "أسعى بكل همة من أجل تحقيق أهدافي"، "أحقق الأهداف التي وضـــعتها لنفســـي" وهي بذلك تقيس درجة دافعية الفرد للتحرك نحو أهدافه كما يدركها هو.

- البنود الأربعة الأخرى تقيس بعد الســـبل: وهي البنود أرقام (١، ٤، ٦، ٨)، ومن أمثلـة هـذه البنود: "عنـدمـا أكون في مـأزق، فـإنني يمكنني التفكير في عدة طرق للخروج منه"، "أي مشـــكلة لها أكثر من طريقة للحل"، وهي بذلك تقيس قدرة الفرد على إيجاد طرق، أو مســالك عملية للوصول إلى أهدافه، كما يدركها في ظل ظروف معوقة، أو غير معوقة للسـعي نحو الهدف، هذا وتحسـب الدرجة الكلية للأمل بمجموع درجات الفرد على بُعدي: الإرادة والسُبل.

تطبيق المقياس وتصحيحه:

صُـــمم مقياس الأمل ليطبق بطريقة فردية أو جماعية، كما يمكن أن يقوم الفرد بتطبيقه على نفســه، ويُصــحح المقياس من خلال اسـتجابات الفرد، على كل بند من بنود مقياس الأمل، عن طريق بدائل رباعية في ضوء مقياس "ليكرت" وهي كالتالي:

(خطأ تماما) تعطى (١)، (خطأ غالباً) تعطى (٢)، (صحيح غالباً) تعطى (٣)، (صـــحيح تماماً) تعطى (٤)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٨ إلى ٣٢) درجـة، في حين تتراوح الـدرجـة الكليـة للبُعد مـا بين (٤ إلى ١٦) درجة، وتشير الدرجات العليا إلى مستويات مرتفعة من الأمل.

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمل:

أولا: صدق المقارنة الطرفية: (الصدق التمييزي):

اتبعت الباحثة في حســاب صــدق المقياس طريقة المقارنة الطرفية، والتي

جوهرها يقوم على مقارنة متوسط درجات الأقوياء في الميزان (أعلي ٢٧٪) بمتوسط درجات الضعفاء في نفس الميزان (أقل ٢٧٪) بالنسبة لتوزيع درجات المقاييس، ولذا سميت المقارنة الطرفية؛ لاعتمادها على الطرف الممتاز، والطرف الضعيف بالميزان. (السيد، ١٩٧٨: ٤٠٦-٤٠٩)

فيما يلي عرض لخطوات صدق المقارنة الطرفية لدى عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (١)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الأعلى والأدني على مقياس الأمل ببُعديه: (الإرادة – السُبل)

الفرق بين المتغيرات	أعلي ٢٧٪		أقل ٢٧٪		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الإرادة	١٥,٣٨٥	٠,٥٠٦	١٣,٠٠٠	١,٠٠٠	٧,٦٧١	٠,٠٠١
السُبل	٣١,٠٧٧	١,٠٣٨	٢٤,٧٦٩	١,٥٣٦	١٢,٢٦٩	٠,٠٠١
الدرجة الكلية لمقياس الأمل	٤٦,٤٦٢	١,٥٤٤	٣٧,٧٦٩	٢,٥٣٦	٩,٩٧٠	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسط درجات الأقوياء في الميزان (أعلى ٢٧٪) ومتوسط درجات الضعفاء في نفس الميزان (أقل ٢٧٪) لصالح متوسط درجات الأعلى، مما يشير إلى صدق المقارنة الطرفية للمقياس.

ثانياً: ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بعدة أساليب، وهي على النحو التالي:

الثبات بطريقة الفا لكرونباخ:

تم حساب ثبات المقاييس عن طريق معاملات الفا لكرونباخ، ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات الفا لكرونباخ، ودلالاتها الإحصائية:

جدول رقم (٢)

معاملات ثبات الفا لكرونباخ لمقياس الأمل ببُعديه: (الإرادة – السُبل)

المتغيرات	معاملات الفا لكرونباخ ن = ٤٠	مستوى الدلالة
الإرادة	٠,٧٣٠	٠,٠٠١
السُبل	٠,٧٠٨	٠,٠٠١
الدرجة الكلية لمقياس الأمل	٠,٧١٩	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات الفا لكرونباخ لمقياس الأمل ببُعديه: (الإرادة – السُبل) دالة، مما يشير إلى أنها مقبولة إحصائياً.

ثبات التجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية؛ وذلك بقسمة البنود إلى: فردي وزوجي، حيث تم تصحيح معاملات الارتباط بين النصفين بمعادلة سبيرمان – براون:

جدول رقم (٣)

معامل ارتباط الجزأين لمقياس الأمل

ببُعديه: (الإرادة – السُبل)

المتغيرات	معامل ارتباط الجزأين ن = ٤٠	معامل الثبات
الإرادة	٠,٨٠٨	٠,٨٩٤
السُبل	٠,٧٦٩	٠,٨٦٩
الدرجة الكلية لمقياس الأمل	٠,٧٨٩	٠,٨٨٢

يتضح من الجدول السابق أن معامل ارتباط الجزأين لمقياس الأمل ببُعديه: (الإرادة – السُبل) دالة، مما يشير إلى أنها مقبولة إحصائياً.

مقياس الذكاء الشخصي الخارجي والداخلي:

أولاً: الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الشخصي الخارجي، والداخلي لدى مُعرب المقياس ومُترجمه:

اسم المقياس: مقياس تقدير الذكاءات النمائية المتعددة

وصف المقياس:

- يُعد الهدف الرئيسي للمقياس: هو تحديد الذكاءات، وترتيب الذكاءات لدى كل فرد.
- مدة التطبيق: يستغرق تطبيق المقاييس مجتمعة (٤٥) دقيقة.
- محاذير التطبيق: يجب العلم أن هذا مقياس، وليس اختباراً وبالتالي، هو تقديري.
- مكونات المقياس: يتكون المقياس كاملاً من (٩٣) فقرة.
- تطبيق المقياس وتصحيحه: سلم الإجابة على الفقرات، فهو من نوع "ليكرت" يتكون من خمسة بدائل؛ للسماح بمدى واسع من الإجابات، حيث تشير عبارة" في جميع الأوقات أو ممتاز "إلى أعلى درجة وتأخذ العلامة (٥)، في حين تشير عبارة "أبداً أو قليلاً" إلى أدنى درجة، وتأخذ العلامة (١)، وقد أضيفت إلى بدائل الإجابة فئة "لا أعرف"، أو" لا تنطبق علي"، وهذه الفئة لا تدخل في حساب العلامات على كل مقياس.
- تصحيح المقياس: يتم تصحيح الدرجات حسب عدد فقرات كل مقياس.
- تفسير المقياس: في كل نوع من أنواع الذكاءات عندما يحصل الطفل على علامة فوق المتوسط، يدل ذلك على وجود ذكاء لديه في هذا الجانب، ويتم جمع العلامات في كل ذكاء، بحيث تتراوح الدرجة حسب عدد فقرات الذكاء.
- توزيع فقرات المقياس على الذكاءات النمائية المتعددة:

ثانياً: الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الشخصي الخارجي، والداخلي في الدراسة الحالية:

أولاً: صدق المقياس:

تعتمد الباحثة في طرق حساب الصدق على الطرق الإحصائية التالية:

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

- البيانات الإحصائية التالية، توضح قيمة معاملات صدق المقارنة الطرفية لمقياس الذكاء الشخصي: (الخارجي – الداخلي) لدى عينة الدراسة، وفيما يلي عرض لها:

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين: (الأعلى والأدنى) على مقياس الذكاء الشخصي: (الخارجي – الداخلي)

الفروق بين المتغيرات	أعلى ٢٧٪		أقل ٢٧٪		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الذكاء الشخصي الخارجي	٥٠,٥٣٨	٤,٣٣٢	٢٩,٠٠٠	٢,٩٤٤	١٤,٨٢٦	٠,٠٠١
الذكاء الشخصي الداخلي	٥٦,١٥٤	٤,٢٤٠	٣٦,٨٤٦	٤,٢٧٩	١١,٥٥٧	٠,٠٠١

– يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأقوياء في الميزان (أعلى ٢٧٪) ومتوسط درجات الضعفاء في نفس الميزان (أقل ٢٧٪) لصالح متوسط درجات الأعلى، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، مما يشير إلى صدق المقارنة الطرفية للمقياس.

ثانياً: ثبات المقياس:

الثبات بطريقة الفا لكرونباخ:

- تم حساب ثبات المقياس عن طريق معاملات الفا لكرونباخ، ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات الفا لكرونباخ، ودلالاتها الإحصائية:

جدول رقم (٥)

معاملات ثبات الفا لكرونباخ لمقياس الذكاء الشخصي:(الخارجي– الداخلي)

المتغيرات	معاملات الفا لكرونباخ ن = ٤٠	مستوى الدلالة
الذكاء الشخصي الخارجي	٠,٧٢٣	٠,٠٠١
الذكاء الشخصي الداخلي	٠,٧٤٢	٠,٠٠١

يتضـــح من الجدول الســـابق، أن معاملات ثبات الفا لكرونباخ لمقياس الذكاء الشخصي: (الخارجي والداخلي) دالة مما يشير إلى أنها مقبولة إحصائياً.

ثبات التجزئة النصـــفية ومعادلة هورســـت (Horst) لمقياس الذكاء الشخصي: (الخارجي والداخلي):

تم حســـاب الثبات بطريقة التجزئة النصـــفية لمقياس الذكاء الشـــخصـــي الخارجي، وذلك بقسمة البنود إلى فردي، وزوجي:

جدول رقم (٦)

معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس الذكاء الشخصي الخارجي

المتغيرات	معاملات التجزئة النصفية ن = ٤٠	معامل الثبات
الذكاء الشخصي الخارجي	٠,٧٩٣	٠,٨٨٥
الذكاء الشخصي الداخلي	٠,٧٧٩	٠,٨٤٦

يتضـــح من الجدول الســـابق أن معاملات ثبات التجزئة النصـــفية لمقياس الذكاء الشخصي الخارجي دالة مما يشير إلى أنها مقبولة إحصائياً.

اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشـــدين. أعداد (فاروق عبد الفتاح موسى ١٩٨٧) تعديل سناء محمد سليمان.

أولاً :اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين، أعداد) فاروق عبد الفتاح موسى ١٩٨٧ تعديل سناء محمد سليمان.

وصف المقياس:

يتكون الاختبار من ٢٨ فقرة، تتكون كل فقرة من جملة ناقصـة يليها خمس عبارات (أ، ب، ج، د، هـ) وأربع عبارات (أ، ب، ج، د)، يوجد أمام كل عبارة زوج من الأقواس على المفحوص أن يختار العبارة التي تناسـبه بوضـع إشـارة (×) بين القوسين.

تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من (٢٨) عبارة بعد التعديل، وأما كل عبارة مجموعة من (الاختبارات) بعض العبارات أمامها خمس اختيارات والبعض الأخر أمامها أربع اختبارات، ويتم التصحيح على حسب الدرجة الموجودة أمام كل اختبار.

في الفقرات الموجبة أ = ٥، ب = ٤، ج = ٣، د = ٢، هـ = ١

في الفقرات السالبة أ = ١، ب = ٢، ج = ٣، د = ٤، هـ = ٥

الاختبار يتكون من ١٩ فقرة موجبة و٩ فقرات سالبة (١ – ٣ – ٤ – ٩ – ١٠ – ١٥ – ١٦ – ٢٧ – ٢٨)، أقصى درجة يحصل عليها المفحوص ١٣٠، وأقل درجة ٢٨.

ثبات وصدق اختبار الدافعية للإنجاز:

قام معد المقياس بحساب ثبات الاختبار بطريقة تحليل التباين واستخدام معامل ألفا على عينة كبيرة من تلاميذ وتلميذات الراحل المختلفة ثم حساب معاملات الثبات لكل من البنين والبنات والعينة الكلية وتوصل إلي معاملات ثبات مرتفعة تراوحت بين ٠.٦٤٣، حتى ٠.٨٠٣، كما تم حساب الثبات أيضاً عن طريق التجزئة النصفية للاختبار وتراوحت معاملات الثبات بين ٠.٨٣٩، حتى ٠.٨٧١.

الخصائص السيكومترية لاختبار دافعية الانجاز:

أولا: صدق المقارنة الطرفية: (الصدق التمييزي):

اتبعت الباحثة في حساب صدق المقياس طريقة المقارنة الطرفية، والتي جوهرها يقوم على مقارنة متوسط درجات الأقوياء في الميزان (أعلي ٢٧٪) بمتوسط درجات الضعفاء في نفس الميزان (أقل ٢٧٪) بالنسبة لتوزيع درجات المقاييس، ولذا سميت المقارنة الطرفية؛ لاعتمادها على الطرف الممتاز، والطرف الضعيف

بالميزان. (السيد، ١٩٧٨: ص ٤٠٦-٤٠٩)

فيما يلي عرض لخطوات صدق المقارنة الطرفية لدى عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الأعلى والأدنى على مقياس دافعية الانجاز

الفرق بين المتغيرات	أعلي ٢٧٪		أقل ٢٧٪		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية لمقياس الأمل	٦٦,٥٥٩	٤,٢٤١	١٠٣,٦٦٩	٥,٦٦١	١٠,٦٩٥	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسط درجات الأقوياء في الميزان (أعلى ٢٧٪) ومتوسط درجات الضعفاء في نفس الميزان (أقل ٢٧٪) لصالح متوسط درجات الأعلى، مما يشير إلى صدق المقارنة الطرفية للمقياس.

ثانياً: ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بعدة أساليب، وهي على النحو التالي:

الثبات بطريقة الفا لكرونباخ:

تم حساب ثبات المقاييس عن طريق معاملات الفا لكرونباخ، ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات الفا لكرونباخ، ودلالاتها الإحصائية:

جدول رقم (٨)

معاملات ثبات الفا لكرونباخ لمقياس لاختبار دافعية الانجاز

المتغيرات	معاملات الفا لكرونباخ ن = ٤٠	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمقياس الأمل	٠,٨٠١	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات الفا لكرونباخ لاختبار دافعية الانجاز دالة، مما يشير إلى أنها مقبولة إحصائياً.

ثبات التجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية؛ وذلك بقسمة البنود إلى: فردي وزوجي، حيث تم تصحيح معاملات الارتباط بين النصفين بمعادلة سبيرمان – براون:

جدول رقم (٩)

معامل ارتباط الجزئيين لمقياس لاختبار دافعية الانجاز

المتغيرات	معامل ارتباط الجزئيين ن = ٤٠	معامل الثبات
الدرجة الكلية لمقياس الأمل	٠,٧٦٩	٠,٨٩٢

يتضح من الجدول السابق أن معامل ارتباط الجزئيين لاختبار دافعية الانجاز دالة، مما يشير إلى أنها مقبولة إحصائياً.

إجراءات البحث:

تتلخص إجراءات البحث في الخطوات التالية:

- قامت الباحثة بتقديم تعريف بسيط عن نفسها، وطبيعة عملها، والفائدة من البيانات التي تقوم على جمعها، وأكدت على أنها تُجمع بغرض خدمة العلم فقط، وأنها تُراعي بها الدقة والسرية التامة.
- قامت الباحثة بالتطبيق على عينة من الطالبات، بحيث بلغ حجم العينة الأساسية (٩٥) طالبة، من طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط.
- تتضمن الصفحة المخصصة لعبارات المقياس مساحة مناسبة لتسجيل استجابات المفحوصة في نفس الصفحة، كما تحتوي على البيانات، والتعليمات الخاصة بالمقياس.

- قامت الباحثة بتطبيق المقاييس بصورة فردية مع طالبات العينة، وذلك في إطار مراعاة توفير نفس ظروف التطبيق بين عينات البحث، ولكي يتم التطبيق بصورة موضوعية.
- قدمت الباحثة استمارة جمع البيانات الشخصية، وقامت بجمع البيانات من طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط.
- في إطار توجيه التعليمات الخاصة بجلسة التطبيق، قامت الباحثة بالتأكيد على أنه لا توجد استجابات صحيحة، أو خاطئة، وإنما تختار الطالبة الاستجابات التي تمثلها على أفضل وجه.
- قامت الباحثة بتطبيق مقياس الأمل، بحيث قرأت العبارات بصوت واضح ومسموع للطالبة، ثم عرضت على الطالبة الاستجابات المتاحة، بحيث تختار الطالبة الاستجابة التي تمثلها على أفضل وجه.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة برنامج حزم التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية IBM SPSS Statistic (Ver21) بحيث تم استخدام الأساليب التالية:

١) المتوسط الحسابي.
٢) الانحراف المعياري.
٣) معامل الارتباط بيرسون.
٤) اختبار (ت)، لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات لمتوسطين مرتبطين.
٥) اختبار (ت)، لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات لمتوسطين مستقلين.
٦) اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه.
٧) معامل الانحدار الخطي البسيط.

عرض ومناقشة النتائج:

فيما يلي عرض ومناقشـــة النتائج الإحصـــائية المتعلقة بفروض البحث التالية:

- **نتائج الفرض الأول:** ونص علي توجد علاقة إرتباطية بين الذكاء الشـــخصـــي الخارجي، والداخلي، والأمل لدى طالبات قســـم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط

جدول رقم (١٠)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الأمل ببُعديه: (الإرادة – السُبل) والذكاء الشخصي الخارجي، والذكاء الشخصي الداخلي (ن = ٩٥)

المتغيرات	الذكاء الشخصي الخارجي	مستوى الدلالة	الذكاء الشخصي الداخلي	مستوى الدلالة
الإرادة	٠,٦٧٣	٠,٠٠١	٠,٥٢١	٠,٠٠١
السُبل	٠,٥٤٨	٠,٠٠١	٠,٥٢٩	٠,٠٠١
الدرجة الكلية لمقياس الأمل	٠,٧٢٧	٠,٠٠١	٠,٦٣٠	٠,٠٠١

من الجدول السابق رقم (٢٩) يتضح ما يلي:

- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة بين كل من: بُعد الإرادة، والذكاء الشخصي الخارجي.
- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة بين كل من: بُعد الإرادة، والذكاء الشخصي الداخلي.
- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة بين كل من: بُعد السُـــبل، والذكاء الشخصي الخارجي.
- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة بين كل من: بُعد السُـــبل، والذكاء الشخصي الداخلي.

- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة بين كل من: الدرجة الكلية لمقياس الأمل، والذكاء الشخصي الخارجي
- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة بين كل من: الدرجة الكلية لمقياس الأمل، والذكاء الشخصي الداخلي.

ومن النتائج السابقة يتبين أن:

١) جميع معاملات الارتباط موجبة دالة عند مستوى (٠,٠٠١)، مما يعني أن الزيادة في أي متغير من متغيرات معاملات الارتباط تقابلها زيادة طردية في المتغيرات الأخرى.

٢) تُعد هذه النتيجة طبيعية، وهي تُبين تناسق، وتمايز متغيرات الدراسة بالشكل الذي يعني أن المتغيرات متناسقة فيما بينها.

- تتفق هذه النتيجة مع دراسة وحيدة وهي (الرحومي، ٢٠١٤): التي بينت أن هناك علاقة إرتباطية دالة بين بعض أبعاد مقياس الشعور بالأمل، والتي تشمل الأهداف، وقوة الإرادة، وقوة التوجه، والدرجة الكلية للأمل.

نتائج معاملات الارتباط بين متغيرات البحث:

- **نتائج الفرض الثاني:** ونص علي توجد علاقة إرتباطية بين الذكاء الشخصي الخارجي، والداخلي، ودافعية الانجاز لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط

جدول رقم (١١)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس لاختبار دافعية الانجاز والذكاء الشخصي الخارجي، والذكاء الشخصي الداخلي (ن = ٩٥)

المتغيرات	الذكاء الشخصي الخارجي	مستوى الدلالة	الذكاء الشخصي الداخلي	مستوى الدلالة
دافعية الانجاز	٠,٥٦٦	٠,٠٠١	٠,٣٤٧	٠,٠٠١

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة بين دافعية الانجاز والذكاء الشخصي الخارجي.
- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة بين دافعية الانجاز والذكاء الشخصي الداخلي

من النتائج السابقة يتبين أن:

١) جميع المعاملات الارتباطية دالة عند مستوى (٠,٠٠١)، مما يعني أن الزيادة في أي متغير من متغيرات معاملات الارتباط تقابلها زيادة طردية في المتغيرات الأخرى.

٢) تُعد هذه النتيجة طبيعية، وهي تُبين تناسق، وتمايز متغيرات الدراسة بالشكل الذي يعني أن المتغيرات متناسقة فيما بينها.

التوصيات:

من خلال الإطار النظري الذي تناوله البحث الحالي، والنتائج التي توصلت إليها من خلال البحث الميدانية، يمكن طرح عدد من التوصيات، ومنها ما يلي:

١) ضرورة توفير الدعم المعنوي لطالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط، وخاصة لما يُعرف عنها من كثرة الضغوطات، والتحولات، التي يتعرضن لها في نواحي متعددة.

٢) توفير حملات دورية لتوعية المعلمات، وأولياء الأمور، بكيفية التعامل مع أبنائهم من الطالبات، بما يكفل لهم الجو المناسب لبناء شخصياتهم، وأن تكون العلاقات المحيطة بهم علاقات سوية نفسياً.

٣) الاهتمام بمزيد من البحوث، والدراسات، التي تقوم على دراسة الطالبات، بما يوفر أساساً علمياً لدراستهم والعمل على دمجهم بالمجتمع.

البحوث المقترحة:

تقترح الباحثة من واقع ما تقدم بالإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة، المقترحات التالية:

- إجراء دراسات تقوم على بحث متغير الأمل لدى كبار السن، والمسنين، بالإضافة إلى الاستعانة ببعض المتغيرات النفسية المناسبة.

قائمة المراجع

أولاً: **المراجع العربية**:

كنان، أحمد علي (٢٠١٧). بروفايلات الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة دمشق، سوريا: مجلة جامعة البحث، ٣٩ (٦٣).

عبد الخالق، أحمد محمد (٢٠٠٤). الصيغة العربية لمقياس سنايدر للأمل، القاهرة: مجلة دراسات نفسية، ١٤ (٢)، ص ص ١٨٩.

عبد الخالق، أحمد محمد (٢٠٠٥): أسس علم النفس، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.

آرمسترونج (٢٠٠٦). الذكاءات المتعددة في غرفة الصف، الدمام: ترجمة مدارس الظهران الأهلية، ص ص ٢.

جودة، آمال عبد القادر (٢٠١٠). التفاؤل والأمل وعلاقتهما بالسعادة لدى عينة من المراهقين في محافظة غزة، القاهرة: الأعمال الكاملة للمؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ص ص ٦٣٩ – ٦٧١.

ولي، باسم محمد؛ محمد، جاسم محمد (٢٠٠٤): علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار المعارف للنشر والتوزيع.

الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠٠). قياس الشخصية، الإسكندرية: دار الكتاب الحديث، ص ص ٩١.

جابر، عبد الحميد جابر (٢٠٠٣). الذكاءات المتعددة والفهم تنقية وتعميق، القاهرة: دار الفكر العربي، ص ص ١١–١٢ – ٣٤ – ٣٦.

دانيال، جولمان (٢٠٠٢). الذكاء العاطفي، ترجمة: ليلي الجبالى، الكويت: سلسلة

عالم المعرفة، ع (٢٦٢)، ص ص ١٣٠.

زهران، حامد عبدالسلام (٢٠٠٠): الإرشاد النفسي المصغر، عالم الكتب، القاهرة.

زهران، حامد عبدالسلام (١٩٨٤). علم النفس الاجتماعي، القاهرة: عالم الكتب، ص ص ٢٢٥ – ٢٢٧.

زهران، حامد عبدالسلام (٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي، ط (٦)، القاهرة: عالم الكتب، ص ص ٢٨١.

خليل، محمد خليل (٢٠٠٩). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، فلسطين: جامعة غزة، ص ص ١٨.

محمد، خيرية علي (٢٠١٠). الذكاء الشخصي (الاجتماعي – الذاتي) وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والميول المهنية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي، السعودية: مكة المكرمة، ص ص ٢٥.

رضوان، سامر جميل (٢٠٠٢): الصحة النفسية، دار المسيرة، عمان.

زايد، سهام عريبي (٢٠١٨). الذكاء الشخصي الذاتي وعلاقتة بالكفاية الانفعالية – الاجتماعية لدى طلبة السادس الإعدادي، العراق: جامعة بغداد.

مجيد، سوسن شاكر (٢٠٠٩). تنمية وتدريس الذكاءات المتعددة للأطفال، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، ص ص ٢١٧.

علي، السيد فهمي (٢٠٠٨). كراسة تعليمات مقياس الأمل، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

علي، السيد فهمي (٢٠٢٠). مقياس الأمل للكبار، ط (٢)، الإسكندرية: منصة علم للنشر الورقي والإلكتروني.

محاميد، شاكر (٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي، الأردن: دائرة المكتبة الوطنية

للنشر والتوزيع، ص ص ١٦٤.

فرج، صفوت (١٩٨٩). القياس النفسي، ط (٢)، القاهرة: الأنجلو المصرية، ص ص ٢٩٧.

خليفة، عبد اللطيف محمود (٢٠٠٠)، الدافعية للإنجاز، دار غريب القاهرة.

إبراهيم، عبد المحسن (٢٠٠٨). الفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة الضغوط كمتغيرات محكية للتمييز بين الأمل والتفاؤل، القاهرة: مجلة دراسات عربية في علم النفس، ٧ (١)، ص ص ٩٣ – ٩٤ – ٩٥.

الفقيهي، عبد الواحد (٢٠٠٣). نظرية الذكاءات المتعددة من التأسيس العلمي إلى التوظيف البيداغوجي، المغرب: مجلة علوم التربية، ٣ (٢٤)، ص ص ٧٤.

أنور، عبير محمد؛ عبد الصادق، فاتن صلاح (٢٠١٠). دور التسامح والتفاؤل في التنبؤ بنوعية الحياة لدى عينة من الطلاب الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، القاهرة: مجلة دراسات عربية في علم النفس، ٩ (٣)، ص ص ٤٢٦.

عبيني، غيث محمد (٢٠١٥). مستويات الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المعاقين سمعيا والطلبة المعاقين بصريا في محافظة أربد، الأردن: جامعة عمان العربية.

الروسان، فاروق فارع (٢٠٠٠). سيكولوجية الأطفال غير العاديين، عمان: دار الفكر.

عبد القادر، فتحي عبد الحميد؛ أبو هاشم، السيد محمد (٢٠٠٧). البناء االعاملي للذكاء في ضوء تصنيف جاردنر وعلاقته بكل من فعالية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، جامعة الزقازيق:

مجلة كلية التربية، ص ص ١٧٨.

السيد، فؤاد البهي (١٩٧٨). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط (٤) القاهرة: دار الفكر العربي، ص ص ٤٠٠ – ٤٠٦ – ٤٠٩.

السيد، فؤاد البهي (١٩٧٩). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة: دار الفكر العربي، ص ص ٥٥٠ – ٥٥١.

السيد، فؤاد البهي (١٩٩٤). الذكاء، ط (٥)، القاهرة: دار الفكر العربي، ص ص ١٨٣.

النواصرة، فيصل (٢٠٠٨). الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، الأردن: جامعة عمان العربية، ص ص ١٥.

هيفيرون، كيت (٢٠١٧). علم النفس الإيجابي النظرية والدراسات والتطبيقات، الكويت: مجلة الطفولة العربية، ١٨ (٧٠)، ص ص ١١.

سليجمان، مارتن (٢٠٠٢). السعادة الحقيقية، استخدام علم النفس الإيجابي الحديث لتحقيق أقصي ما يمكنك من الإشباع الدائم، الرياض: الترجمة والنشر مكتبة جرير، ص ص ٩٢ – ٩٣.

المفتي، محمد أمين (٢٠٠٤). الذكاءات المتعددة: النظرية والتطبيق، القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مجلد (١)، ص ص ١٤٥ – ١٤٩.

الهنداوي، محمد حامد (٢٠١١). الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوي الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركيا بمحافظات غزة، غزة: جامعة الأزهر، ص ص ٣ – ٤.

حامد، محمد سعد (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المرونة الإيجابية في

مواجهة أحداث الحياة الضـــاغطة لدى عينة من الشـــباب، جامعة عين شمس: كلية التربية، ص ص ٣٧ – ٣٨.

سـلامة، محمد سـعيد (٢٠١٤). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بزملة التعب المزمن والأمل، ص ٧٥.

حســـين، محمد عبد الهادي (٢٠٠٣). قياس وتقويم قدرات الذكاءات المتعددة، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ص ص ٣٨٥.

أحمد، مدثر سليم (٢٠٠٣). الوضع الراهن في بحوث الذكاء، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ص ص ٧٢.

عيســـى، مراد علي (٢٠١٣). الذكاءات المتعددة آفاق جديدة، عمان: الترجمة والنشر دار الفكر، ص ص ١١.

أبو الديار، مسعد نجاح (٢٠١٢). سيكولوجية الأمل (من منظور نفسي – تربوي – إسـلامي)، الكويت: مكتبة الكويت الوطنية للنشـر والتوزيع، ص ص ١٣.

حجازي، مصـــطفى (٢٠١٢). إطلاق طاقات الحياة، بيروت: دار التنوير للطبع والنشر والتوزيع، ص ص ١١٢ – ١٣٠.

الضامن، منذر عبد الحميد (٢٠٠٣): الإرشاد النفسي، مكتبة الفلاح، الكويت.

الرحومي، منيرة النفاتي (٢٠١٤). الذكاء الشخصي (الذاتي– الاجتماعي) وعلاقته بالميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة القرة بوللي، ليبيا: جامعة طرابلس، ص ص٢٣– ٢٤.

ســـرحان، نظيمة أحمد (٢٠٠٦). منهاج الخدمة الاجتماعية لرعاية المعاقين، القاهرة: دار الفكر العربي، ص ص ٩٦.

محمد، هالة عبد اللطيف (٢٠١٤). فعالية برنامج إرشـادي لتحسـين جودة الحياة الذاتية باسـتخدام التدخلات العلاجية متعددة المكونات لعلم النفس الإيجابي، السعودية: رابطة التربويين العرب، ع (٥٤)

حسـين، هبه (٢٠٠٨). تنمية التفاؤل والأمل مدخل لخفض الأعراض الاكتئابية لدى عينة من ضعاف السمع، القاهرة: جامعة عين شمس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:-

Andonova, A. (2000). Self-concept and social support in visually impaired and sighted adolescents: The need of group procedures to improve the social skills. Sufa University-Bulgana.

Brain, Q. (2005) Enhancing academic library performance through Positive Psychology, Journal of Library Administration, pp. 79-101

Canty-Mitchell, J. (2001). Life change events, hope, and Self–care agancy in Inner–City Adolescents, Indiana University School of Nursing, Journal of Child and Adolescent Psychiatric Nursing, Vol., 14, No (1), pp. 18 – 31.

Charles, S., Carver, C., Scheier, M. and Segerstrom, S. (2010). Optimism, Clinical Psychology Review, No (30), pp. 881.

Corrigan, P., Mc Corkle, B., Schell, B., and Kidder, K. (2003). religion and spirituality in the lives of people with serious mental illness, Community Mental Health

Journal, No (39), pp. 487 – 499.

Gardner, H. (2003). Multiple intelligences after twenty years. paper presented at the meeting of The American Educational Research Association.

Goleman, D. (1998). Working with emotional intelligence. U.S.A.: New York: Bantam Books.

Herth, K. (2000). Enhancing hope in people with a first recurrence of cancer, Journal of Advanced Nursing, Vol., 32, No (6): pp. 1431-1441.

Karen, G. (2001): Multiple intelligences theory: A Framework for personalizing science Curricula, Canada: Journal of School Science and Mathematics, pp. 7.

Klausner, E., Snyder, C. and Jennifer, S. (2000). A Hope-based group treatment for depressed older adult out patients in Williamson, A (Eds) Physical illness and depression in pre adult: A Handbook of Theory, Research, & Practice, (5 rd), U.S.A.: New York: Kluwer Academic, Plenum Publishers.

Losh, S. (2003): Motivation Self- Confidence, and Expectation as Predictors of the Academic Performances Among our High School Students Child study Journal, V. 33.

Menninger, K. (1959). The Academic Lecture: Hope, U.S.A.: The Ameriican Journal of Psychiatry, Vol., (116), pp. 481- 491.

Mishelle, P. (2002). The Impact of Motivation, Student- peer

And students Faculty Interaction on Academic Self-confidence, Reports- Research p. 27.

Penrod, W., Haley, C., and Matheson, L. (2005). A Model for improving science teaching for students with visual impairments, Vol., (73), No (2), pp. 53 – 58.

Rand, K. & Cheavens, J. (2009). Hope Theory. Handbook of positive psychology. Oxford University Press, pp 323.

Snyder C., Jennifer S., and Michael, S. (1999). Hoping: The psychology of what works, U.S.A.: Oxford University press, pp. 399.

Snyder, C. (1994). The psychology of hope. U.S.A: New York, pp. 10 , 205 - 209.

Snyder, C. "a" (2000). Handbook of Hope: Theory, measures, and applications. California: San Diego Academy.

Snyder, C. "b" (2000). Hypothesis: There is hope, Handbook of Hope: Theory, Measures, and Applications, San Diego: Academic Press, pp. 3-21.

Valle, M., Huebner, E. and Suldo, S. (2006). An analysis of hope as A psychological strength, U.S.A.: Journal of School Psychology, Vol., (44), PP. 393 - 406.

Wong–Wylie and Gina. (2003). Preserving hope in the duty to protect: Counseling Clients with HIV ir AIDS. Canada: Canadian Journal of Counselling, Vol., (37), No (1), pp. 2.